
الزخارف الإسلامية كمصدر لإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات

إعداد

د/ عمير نجيب حراز

مدرس النسيج والملابس

قسم الاقتصاد المنزلي

كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٧٥) - مايو ٢٠٢٣

الزخارف الإسلامية كمصدر لإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات

إعداد

د/عبرنجيب حراز

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى محاولة الاستفادة من بعض الزخارف الإسلامية في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، حيث تم استخدام مجموعة من الزخارف الإسلامية في استحداث (١٤) تصميم زخري يصلح للتنفيذ على الملابس المنزلية للسيدات بتقنيات متعددة، وتم معالجة التصميمات المستحدثة باستخدام برنامج (11 pc stitch) لإمكانية تلوينها، وتم توظيف هذه التصميمات على الملابس المنزلية للسيدات باستخدام برنامج (0.7 adobe photo shop)، ثم عرض مجموعة التصميمات المقترحة على عدد (١١) من السادة الأستاذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج لتقييمها وتحديد مدى قبولها وذلك من خلال استمارة استبيان تم إعدادها مسبقاً. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي، وتوصل البحث إلى أن التصميمات المقترحة أثرت الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات وفقاً لآراء السادة الأستاذة المحكمين، كما أن استخدام الزخارف الإسلامية في استحداث التصميمات أضفى على التصميمات المنفذة روح الأصالة ورفع من قيمتها، وقد لاقت المنتجات المنفذة درجة قبول واستحسان من قبل السادة الأستاذة المحكمين.

مقدمة البحث وأهميته Introduction and Significance Research :

وحد الإسلام كلمة العرب وجمع شملهم فقامت على أكتافهم في العصور الوسطى في شبه جزيرة العرب دولة واسعة الأرجاء، امتدت من الهند وآسيا الوسطى شرقاً إلى الأندلس والمغرب غرباً، ومن إقليم القوقاز وصقلية شمالاً إلى أقصى شبه الجزيرة العربية جنوباً، وقامت على يد الشعوب الإسلامية حضارة نشرت أشعتها في جميع بلاد العالم، فالفنون الإسلامية العربية أوسع الفنون انتشاراً وأطولها عمراً، كان مولدها في القرن السابع الميلادي، وظلت تنمو وتترعرع حتى بلغت قمة مجدها في القرن الثالث عشر والرابع عشر. (محي الدين طالو، ٦٧)

وتعتبر الحضارة الإسلامية إحدى الحلقات المهمة من حلقات تلك السلسلة الطويلة من الحضارات التي مرت بها الإنسانية منذ عصور ما قبل التاريخ حتى أشرق الإسلام بنوره وامتدت رقعته ما بين الصين شرقاً إلى أسبانيا غرباً حتى انتشر الفن الإسلامي انتشاراً واسعاً (إيناس حسني، ٢٠٠٥: ١٩٣ - ١٩٤)، وخلف لنا العديد من النماذج الرائعة التي أبهرت العالم بدقتها وإتقان تنفيذها، واحتوائها على القوانين الفنية الجديرة بالدراسة والاهتمام والاستفادة منها. (عنايات المهدي، ١٩٩٣، ٧)

ولقد تركت الحضارة الإسلامية شواهد مادية وأثرية في مجال العمارة والفنون التطبيقية واحتلت مكان الصدارة في العالم وكان لها من الريادة والقوة والجمال والانتشار ما لم يستطع الغرب إنكاره وحجب نوره الذي أضاء العالم (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٩٨٨ ، ٢٧)، فقد اهتم الفنانون المعاصرون والمستشرقون بمشاهدة الفن الإسلامي وتذوقه ودراسته واكتشاف قيمه الجمالية والروحية، حيث برع المسلمون في العديد من الفنون كالفن المعماري والنحت والتصوير وكان الابداع حاضراً في الفنون التطبيقية كصناعة الخزف والزجاج والمعادن والسجاد والنسيج وخرط الأخشاب وحضر العاج ، بالإضافة إلى فنون الكتاب من خط وتذهيب وتجليد وغيرها من الفنون الأخرى.(عبير إبراهيم ، غادة أحمد، ٢٠١٤، ٩١٢)

ولقد عرف المسلمون بفن الزخرفة من بين جميع الفنون، حتى قيل أن الفن الإسلامي فن زخري، وذلك لأنه لا يكاد يخلو أثر إسلامي من زخرفة أو نقش بدءاً من الخاتم الذي تحلى به اليد وانتهاءً بالبناء الضخم الواسع الذي يجمع الآلاف من الناس (محمد عبدالله، عدلي محمد، ٢٠١٤، ٣٨)، ومن أهم مميزات الفنون الإسلامية وحدتها التي هي صفة أصالتها، إذ أن هذه الوحدة قوية ومتماسكة تنطبع بمظاهر واحدة وتستمد روحها من إلهام واحد مهما تباينت عناصرها أو تنوعت أشكالها أو تعددت خاماتها، بالإضافة إلى كراهية الفنانين المسلمين للفراغ فلم يتركوا مساحة أو سطحاً إلا زينوه أو زخرفوه بتكرارات غير متناهية، فقد استغل الفنان المسلم كل ما وقع عليه نظره من عناصر سواء كانت نباتية أو حيوانية أو آدمية لتحقيق أهدافه الزخرفية الأصيلة. (محي الدين طالو، ٦٧)

وحيث أن التاريخ يعتبر منبعاً خصباً وقوياً يستلهم منه المصمم أفكاراً جديدة لتصميماته، فكان لابد من الاستفادة من التراث الزخري الضخم الذي خلفته لنا الحضارة الإسلامية العريقة في شتى مجالات التصميم، فاتجهت العديد من الدراسات والبحوث إلى الاستفادة من الزخارف الإسلامية بطرق مختلفة يراعى فيها الذوق الفني والحداثة والأصالة في التصميم، فنجد دراسة (حسين حجاج، وآخرون، ٢٠١٠) استهدفت دراسة وتحليل بعض الوحدات الزخرفية الإسلامية للاستفادة منها في استحداث مجموعة تصميمات زخرفية مبتكرة مستلهمة من التراث الإسلامي العريق ومزجها بالخداع البصري لإثراء اللوحة الزخرفية، وتوصلت الدراسة إلى أن مجموعة التصميمات التي تم استحدثها أثرت اللوحات الزخرفية المنفذة، كما نجد بعض الدراسات اهتمت باستحداث تصميمات لمكلمات الملابس مستلهمة من الزخارف الإسلامية كما في دراسة (عبير إبراهيم ، غادة أحمد ، ٢٠١٤) التي استهدفت تصميم وتنفيذ مجموعة من مكلمات الأزياء النسائية مستلهمة من العناصر الزخرفية في العصر العثماني، وذلك من خلال تحليل الزخارف العثمانية الموجودة على بعض المشغولات الفنية كالأزياء والمفروشات والتحف الفنية من خزف ومعادن وخشب وإعادة صياغتها باستخدام برنامج الفوتوشوب، لاستلهام تصميمات زخرفية جديدة تجمع بين الأصالة والمعاصرة، كما نجد دراسة (مهدي محمد وآخرون، ٢٠١٤) اهتمت بوصف وتحليل مختارات من الزخارف الإسلامية في العصر الفاطمي وخاصة الزخارف الخشبية وزخارف شبابيك القلل لعمل تصميمات متعددة وتنفيذها على أسطح وحدات الإضاءة الزخرفية باستخدام تقنية التفرغ، وتوصلت

الدراسة إلى إمكانية الاستفادة من الوحدات الزخرفية التاريخية في العصر الفاطمي لتصميم وحدات إضاءة مبتكرة، والبعض الآخر اهتم بدراسة الزخارف الإسلامية والاستفادة منها في عمل تصميمات لإثراء مجال المفروشات المنزلية كما في دراسة (وسام مصطفى، ٢٠١٨) التي استهدفت الاستفادة من زخارف العصر الإسلامي في تصميم وزخرفة بعض المفروشات المنزلية وتنفيذها باستخدام الدمج بين بعض فنون أشغال الإبرة مثل (فن النسيج اليدوي، فن الكروشيه، فن التطريز اليدوي)، وذلك لعمل مجموعة من المفروشات المنزلية التي تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية إحداث التناغم بين أشغال الإبرة اليدوية لعمل مفروشات منزلية مبتكرة باستخدام زخارف مستمدة من العصر الإسلامي.

واستهدفت دراسة (نشوى محمد، وآخرون، ٢٠١٩) الجمع بين التقنيات المتنوعة في مجال الأشغال الفنية والطباعة اليدوية لإنتاج مشغولات فنية تجمع بين التراث الإسلامي بزخارفه المتنوعة وتقنيات فن الأورجامي بأنواعه وفن الطباعة اليدوية، وتوصلت الدراسة إلى إمكانية إنتاج مشغولات فنية مستلهمة من زخارف الفن الإسلامي قائمة على الدمج بين تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات فن الأورجامي، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع الاستلهام من التراث الإسلامي لإثراء الأبحاث التطبيقية، كما استهدفت دراسة (إيناس موسى، زينب محمد، ٢٠٢٠) الاستفادة من الزخارف الإسلامية في إثراء الجانب الجمالي للمفارش المنزلية باستخدام تقنية التخريم اليدوي للأقمشة غير المنسوجة، حيث تم تنفيذ مجموعة من المفارش المنزلية تبرز قيمة الفن الإسلامي وجمالياته، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام تقنية التفرغ اليدوي على الأقمشة غير المنسوجة في عمل مفارش منزلية متماشبة مع التطور والموضة، مما أدى إلى تحقيقها للجانب الجمالي وتأكيد تناسب الخامة لاستخدام تقنية التفرغ اليدوي، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بدراسة الفنون الإسلامية واعتبارها مصدراً خصباً من مصادر تصميم الأزياء.

وبالنسبة للدراسات والبحوث التي تناولت الملابس المنزلية للسيدات فنجد دراسة (إيهاب محمد، وآخرون، ٢٠١٣) استهدفت الاستفادة من بعض الزخارف الشعبية النوبية في استحداث وحدات زخرفية تصلح لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، وتوصلت الدراسة إلى استحداث (١٠) تصميمات زخرفية وتنفيذها باستخدام فن التطريز على بعض الملابس المنزلية للسيدات، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام الزخارف النوبية في استحداث التصميمات رفع من قيمة المنتجات المنفذة.

وهدف دراسة (أميمة عبداللطيف، ٢٠١٨) إلى إنتاج ملابس منزلية للسيدات بدون باترون تحقق المتطلبات الوظيفية للمنتج باستخدام بقايا الأقمشة المتوفرة بالمصانع ومحلات التجزئة، وتوصلت الدراسة إلى مناسبة المنتجات المنفذة لملاص السيدات المنزلية وتحقيقها لكلاً من الجانب الجمالي والوظيفي والتقني والاقتصادي، واستهدفت دراسة (نجلاء محمد، غادة شاكر، ٢٠١٨) الاستفادة من عناصر التصميم الأساسية في إعداد مجموعة مقترحة من تصميمات الملابس المنزلية لإخفاء نحافة الجسم تصلح للفتيات التي تتراوح أعمارهم بين (٢٠: ٣٠) سنة وللمقاسات من (٣٢ :

٤٢)، وتوصلت الدراسة إلى نجاح عناصر التصميم كمصدر إلهام في إخفاء عيوب النحافة من خلال جذب الانتباه للألوان الزاهية أو الحدود البارزة أو الاختلاف بين الشكل والأرضية وغيرها.

وهناك بعض الدراسات التي تناولت استخدام الفيديو التعليمي في تنمية مهارات تنفيذ الملابس المنزلية مثل دراسة (إبراهيم صابر ، غادة رفعت ، ٢٠١٩) التي استهدفت قياس مدى فاعلية برنامج فيديو تعليمي في تنمية مهارات تنفيذ الملابس المنزلية الحريمي لطالبات الفرقة الثالثة شعبة الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس، وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى أداء الطالبات بعد إجراء الاختبار البعدي للدراسة، بينما استهدفت دراسة (منى حمدي، إيناس لافي ، ٢٠٢٢) استحداث مجموعة من التصميمات للملابس المنزلية الخاصة بالمرأة المسنة تحقق الناحية الجمالية والوظيفية، وبلغ عدد التصميمات التي تم اقتراحها (١٠) تصميمات، وتوصلت نتائج البحث إلى توافر جماليات أسس وعناصر التصميم، وتوافر الملاءمة الوظيفية في مجموعة التصميمات المنفذة.

كما هدفت دراسة (فاطمة نبيل ، ٢٠٢٢) إلى إنتاج ملابس منزلية للسيدات بالتشكيل على المانيكان باستخدام الأقمشة المصبوغة مسبقاً بالصبغات الطبيعية وتكون ذات قيمة وظيفية وجمالية ومنخفضة التكلفة، وتصلح للفتيات في عمر (١٦ : ٢٣) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقق القيمة الوظيفية والجمالية في مجموعة التصميمات المنفذة وفقاً لآراء السادة المتخصصين والسيدات المستهلكات.

ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة اتضح أهمية الاتجاه نحو استحداث تصميمات زخرفية لإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات بما يتناسب مع الذوق الفني وتحقيق الأصالة والحداثة في التصميم، وذلك نظراً لقلّة الدراسات التي اهتمت بزخرفة الملابس المنزلية واتجاه العديد من الدراسات إلى إنتاج الملابس المنزلية مثل دراسة (أميمة عبداللطيف، ٢٠١٨)، (فاطمة نبيل كمال، ٢٠٢٢)، وهناك بعض الدراسات التي استهدفت إثراء القيم الجمالية للملابس المنزلية باستخدام الزخارف الشعبية النوبية مثل دراسة (إيهاب محمد، وآخرون، ٢٠١٣)، بينما استهدفت دراسة (نجلاء محمد، غادة شاكر، ٢٠١٨) استخدام أسس التصميم في عمل تصميمات لعلاج نحافة الجسم.

ولقد أفادت الدراسات السابقة البحث الحالي في التعرف على أحدث البحوث في مجال الملابس المنزلية للسيدات، بالإضافة إلى طرق الاستفادة من الزخارف الإسلامية، ولكنها اختلفت مع البحث الحالي في الهدف من البحث حيث يهدف البحث الحالي إلى الاستفادة من زخارف الفن الإسلامي الأصيلة في استحداث تصميمات زخرفية لإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، ومما سبق يتضح أهمية استحداث مدخل جديد لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات قائم على التجديد والاستلهام من التراث لإضفاء روح الأصالة والمعاصرة على التصميمات المستحدثة، وبالتالي رفع القيمة الجمالية للمنتج المنفذ.

مشكلة البحث (Research Problem):

تكمن مشكلة البحث في عدم تناول مجال الملابس المنزلية للسيدات التصميمات التي تعكس بزخارفها وألوانها وأسلوب تنفيذها جماليات فنون العصور الإسلامية المختلفة، حيث من الضروري التأكيد على العودة إلى استخدام تراثنا الزخرفي الإسلامي الأصيل الذي يعكس عمق ارتباطنا بتراثنا وتميزنا عن غيرنا من الأمم، وهو ما دعا الباحثة إلى محاولة الاستفادة من هذا التراث الحضاري العريق من خلال معالجة بعض وحداته الزخرفية وإعادة صياغتها بطريقة عصرية لعمل مجموعة من التصميمات الزخرفية التي تصلح لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات بطريقة تجمع بين أصالة الحضارة الإسلامية وحدثة ومتطلبات العصر الحالي.

ومن هنا يمكن أن تلخص مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يمكن الاستفادة من الوحدات الزخرفية الإسلامية في زخرفة الملابس المنزلية للسيدات؟

أهداف البحث (Research Objective):

يهدف البحث إلى:

- محاولة الاستفادة من بعض الزخارف الإسلامية في استحداث تصميمات لإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات باستخدام تقنيات متعددة.

فروض البحث (Research Hypotheses):

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة وإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التصميمات المقترحة وتحقيق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم السادة الأساتذة المحكمين.

منهج البحث (Research Methodology):

يتبع البحث كلاً من:

1. المنهج الوصفي التحليلي: يتضح في وصف وتحليل بعض زخارف الفن الإسلامي والوقوف على جمالياتها.
2. المنهج التطبيقي: يتضح في مراحل التجربة التصميمية.

حدود البحث (Research Limitations):

1. حدود بشرية:
- عدد (١٠) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق التدريس.

- عدد (١١) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال النسيج والملابس.
- ٢. حدود زمنية:
- تم تطبيق الدراسة عام ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م.
- ٣. حدود موضوعية:
- مجموعة من الزخارف الإسلامية .
- بعض من الملابس المنزلية للسيدات (عباءة - بيجامة).
- بعض التقنيات المختلفة مثل (التطريز الآلي - التطريز اليدوي باستخدام غرزة الكنفاه).

أدوات البحث : Research tools

١. استمارة تقييم التصميمات المقترحة من قبل مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.
٢. برنامج (pc stitch 11) لتحويل التصميمات الزخرفية المقترحة إلى باترونات يسهل تلوينها.
٣. برنامج (adobe photo shop 0.7) لتوظيف التصميمات الزخرفية المقترحة على بعض الملابس المنزلية للسيدات.

مصطلحات البحث : (Research Terms)

الزخرفة:

تأتي كلمة زخرفة من الكلمة اللاتينية (decoration) وتعني فن التزيين، وهي علم من علوم الفنون التي تبحث في فلسفة التجريد والنسب والتناسب والتكوين والفضاء والكتلة واللون والخط، وهي إما وحدات هندسية أو طبيعية (نباتية - حيوانية - آدمية) تحورت إلى أشكالها التجريدية، وتركت المجال لخيال الفنان وإحساسه وإبداعه حتى وضعت لها القواعد والأصول. (محي الدين طالو، ١٩٩٤)

الزخارف الإسلامية:

هي عناصر زخرفية مجردة وهي أخوذة من فروع النباتات والأوراق مكونة خطوطاً منحنية أو ملتفة، وقد يظهر بينها أغصان وزهور وأوراق، وقد تمتد على هيئة أقواس أو ثنيات أو التواءات أو حلزونية، قد تكون متتابعة أو متشابكة أو متقاطعة وهي تتراوح بين القرب والبعد عن الطبيعة. (أبو صالح الألفي، ١٩٨٦)

الملابس المنزلية :

هي تلك الملابس التي تتسم بالبساطة والاتساع حتى يشعر مرتديها بالراحة وسهولة الحركة، وهي من أهم أنواع الملابس التي يرتديها جميع أفراد الأسرة داخل المنزل باختلاف أنواعها وتصميماتها وألوانها والخامات المستخدمة فيها. (فاطمة محمد سالم، ٢٠٠٣، ٣٣)

الملابس المنزلية للسيدات:

هي تلك الملابس التي تتسم بالبساطة إذا ما قورنت بغيرها من الملابس، كما أنها تمثل عنصراً للأناقة والمظهر اللائق، ويمكن تقسيمها إلى ملابس للنوم مثل (قميص النوم - الروب - البيجامة)، وملابس للأعمال المنزلية مثل (الفستان القصير الواسع - البلوزة والبنطلون)، وملابس لفترات الراحة مثل (العباءة - الفستان البسيط - البلوزة والجونلة - البلوزة والبنطلون). (سعدية مصطفى الحداد، ٢٠٠٥، ٦٨)

الخطوات الإجرائية للبحث Procedure:

سار البحث وفقاً للخطوات التالية:

١. دراسة الزخارف الإسلامية للوقوف على جمالياتها والاختيار من بينها ما يتناسب مع أهداف البحث.
٢. استحداث مجموعة تصميمات زخرفية جديدة من خلال الدمج بين بعض الزخارف المختارة، للوصول إلى رؤى فنية تجمع بين الأصالة والحداثة في المعالجة.
٣. تحويل مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة إلى باترونات ملونة يسهل تنفيذها باستخدام تقنيات تنفيذ متنوعة (التطريز الآلي - التطريز اليدوي باستخدام غرزة الكنفاه).
٤. توظيف التصميمات الزخرفية المقترحة على بعض الملابس المنزلية (عباءة - بيجامة) باستخدام برنامج الفوتوشوب.
٥. تقييم مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة من قبل عدد من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال النسيج والملابس.



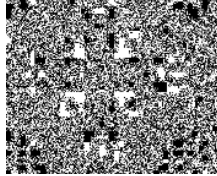
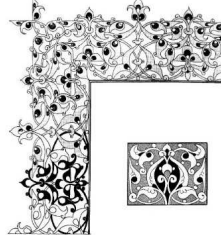

الإطار التطبيقي للبحث:

يتناول هذا الجانب المراحل التي اتبعت للحصول على مقترحات البحث والتي اشتملت على اختيار مجموعة من الزخارف الإسلامية في العصور المختلفة ومحاولة الاستفادة منها في اقتراح مجموعة تصميمات زخرفية تصلح لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، وقد تم اقتراح عدد (١٤) تصميم زخرفي ومعالجتها باستخدام برنامج (11 pc stitch)، ثم توظيف مجموعة التصميمات المقترحة على بعض الملابس المنزلية للسيدات والتي تنوعت ما بين (عباءة منزلية، بيجامة)، وبعد ذلك تم تقييم مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة من قبل عدد من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (١١) للوقوف على مدى جودة التصميمات المقترحة، وهل حققت أهداف البحث أم لا، وفيما يلي شرح لمراحل التجربة التصميمية:


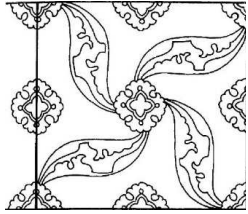
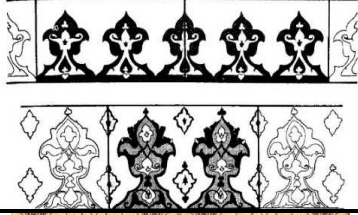

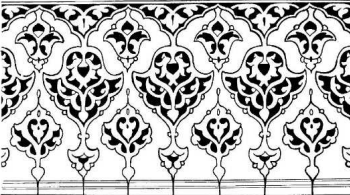
أولاً: توصيف مجموعة الزخارف الإسلامية التي تم التصميمات المقترحة:

فيما يلي عرض وتوصيف مجموعة الزخارف الإسلامية التي تم اختيارها كمصدر لعمل مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة:



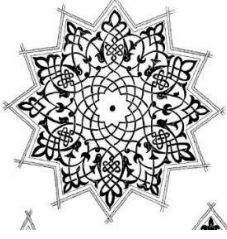
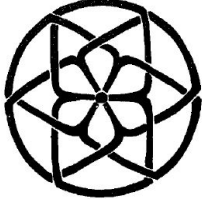

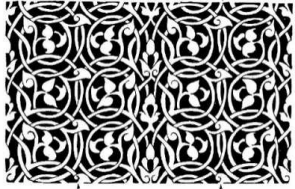
جدول رقم (١) مجموعة الزخارف الاسلامية المستخدمة في التصميمات المقترحة

م	الوحدة الزخرفية	التوصيف
١		زخارف سعفية وأوراق شجر فوق خزفيات يعود تاريخها للقرن الثاني عشر - إيران.(إيفا ويلسون، ٥٠)
٢		أحد الزخارف الاسلامية الموجودة في الصفحات الأولى من المصحف، وتكون غالباً مرسومة بالذهب ومضاف إليها بعض اللمسات الزرقاء.(إيفا ويلسون، ٥٦)
٣		زخارف مطبوعة فوق رقائق جلدية استخدمت في التجليد في القرن الرابع عشر والقرن الخامس عشر.(إيفا ويلسون، ٤١)
٤		زخرفة هامشية في مصحف بالقاهرة عام ١٣٠٤ م.(إيفا ويلسون، ٤٥)
٥		زخرفة على القيشاني من مسجد جامي في أصفهان عام ١٤٧٥ م.

جدول رقم (١ - ١) مجموعة الزخارف الاسلامية المستخدمة في التصميمات المقترحة

م	الوحدة الزخرفية	التوصيف
٦		زخارف إسلامية لزهور النخيلة وتصميمات من أوراق النبات على أطباق خزفية - إيران - القرن الثاني عشر. (أيضا ويلسون، ٥٠)
٧		زخارف على بلاط أجري يعبر عن تحوير لنصف السعفة ، تركيا القرن السادس عشر. (أيضا ويلسون، ٢٦)
٨		بلاطات أجرية يظهر بها رسم السعفة التقليدي ، ويظهر أيضاً الفراغ يحمل الشكل نفسه ، تركيا القرن السادس عشر. (أيضا ويلسون، ٢٨)
٩		مجموعة من الوحدات الزخرفية الهندسية والنباتية تزين حائط مسجد ابي الحسن التنسي، تلمسان المغرب - ١٢٩٦م. (عبدالمالك موساوي، ٢٠١١)
١٠		نقش زخري في سقف طبق معدني، يتميز هذا الرسم بأن الفراغات الموجودة حول العناصر الزخرفية لها نفس الشكل الزخري، وقد بدأ رسم الأشكال في صفحات المخطوطات ومنها انتقلت إلى الفنون المعدنية والخزفية. (أيضا ويلسون، ٢٨)



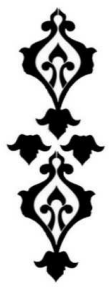






جدول رقم (١ - ب) مجموعة الزخارف الاسلامية المستخدمة في تصميم مقترحات البحث

م	الوحدة الزخرفية	التوصيف
١١		زخرفة مأخوذة من مصحف دون في القاهرة ١٣٠٤، وتحتوي على لفائف من سيقان الأوراق والسعف. (إيفا ويلسون، ٤٧)
١٢		زخرفة نباتية قديمة محورة عن أشكال في الطبيعة وتأخذ رسوماً كانت شائعة آنذاك. (إيفا ويلسون، ٥٥)
١٣		زخرفة مأخوذة من صفحات مصحف دون في إيران سنة ١٣١٣، وقد تمازجت الخطوط مع الأشكال النباتية إلى عنصر زخرفي حيوي يملأ كل الأشكال التي حددتها الشبكة الهندسية. (إيفا ويلسون، ٥٧)
١٤		زخرفة دائرية شاع استخدامها في الفن الإسلامي وتعتمد في تشكيلها على الشكل النجمي ذو الزوايا الست وقد وجدت فوق أوان معدنية وفوق صفحات النصوص. (إيفا ويلسون، ٦٧)
١٥		زخارف وجدت في مصحف نفذ زخارفه في بغداد سنة ١٠٠٠، تحمل أهم الأشكال النباتية في الفن الإسلامي. (إيفا ويلسون، ٥٣)
١٦		زخارف فوق الجلود، وقد دبغت الجلود فبغت الخلفيات أسفل الزخارف أعمق لوناً. (إيفا ويلسون، ٤٠)

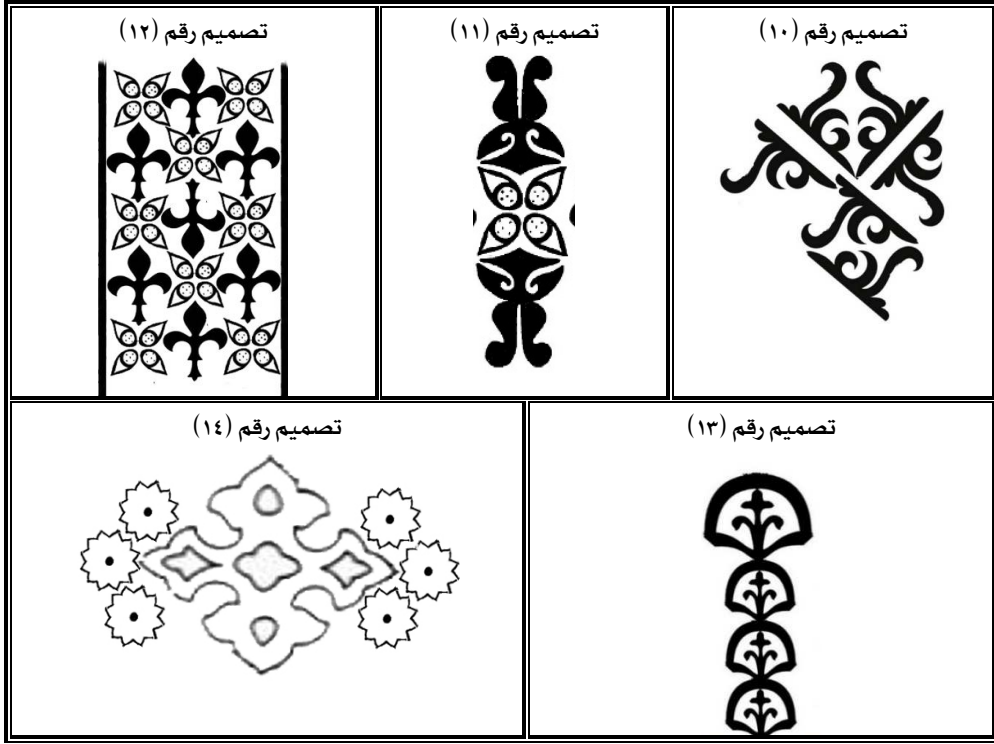
ثانياً: مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة:

في هذه المرحلة تم اقتراح مجموعة من التصميمات الزخرفية بلغ عددها (١٤) تصميم زخرفي، مستلهمة من بعض الزخارف الإسلامية، وقد روعي في عمل التصميمات أن تتميز بالبساطة حتى تتناسب مع طبيعة الملابس المنزلية للسيدات ، كما روعي أيضاً اختيار مصادر التصميم التي تتميز بالدقة والوضوح حتى تتناسب مع التقنيات المتنوعة للتنفيذ مثل (الطباعة - التطريز الآلي - التطريز اليدوي باستخدام غرزة الكنفاه - الوبيرية)، والجدول التالي يوضح مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة:

جدول رقم (٢) مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة

<p>تصميم رقم (٣)</p> 	<p>تصميم رقم (٢)</p> 	<p>تصميم رقم (١)</p> 
<p>تصميم رقم (٦)</p> 	<p>تصميم رقم (٥)</p> 	<p>تصميم رقم (٤)</p> 
<p>تصميم رقم (٩)</p> 	<p>تصميم رقم (٨)</p> 	<p>تصميم رقم (٧)</p> 

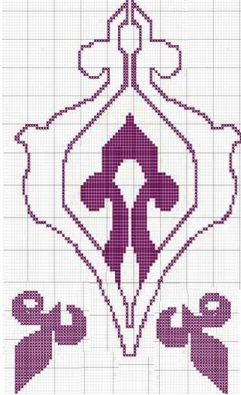
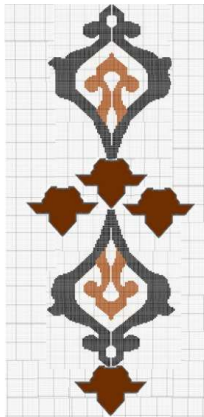
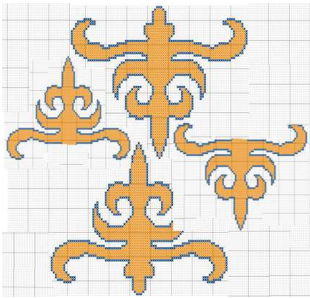
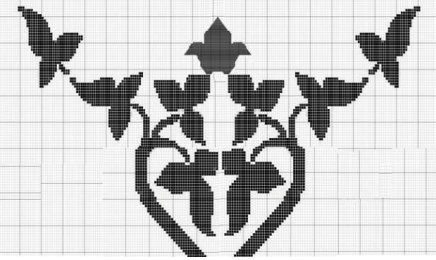
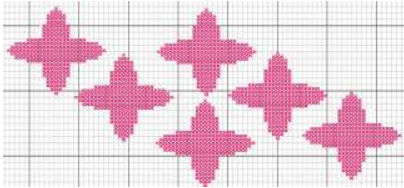
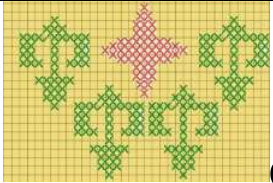
جدول رقم (٢ - ١) مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة



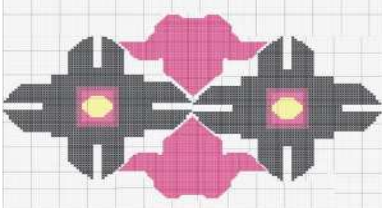
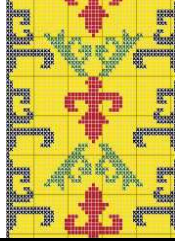

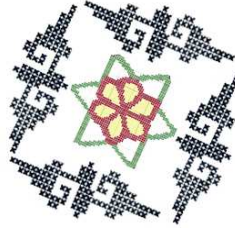
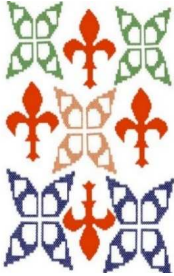

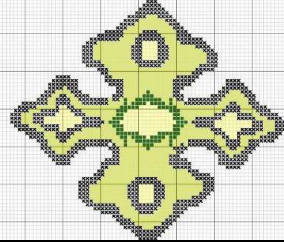
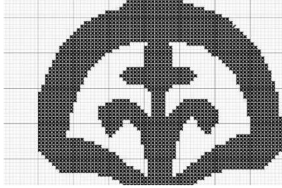
ثالثاً: معالجة مجموعة التصميمات الزخرفية المستحدثة باستخدام برنامج (11 pc stitch):

في هذه المرحلة تم معالجة مجموعة التصميمات المقترحة باستخدام برنامج (PC stitch 11) لتحويل التصميمات إلى باترونات يسهل تلوينها، بالإضافة إلى إمكانية تحويل التصميمات إلى باترونات يمكن تنفيذها بغرزة الكنفاه كأحد تقنيات التنفيذ كما هو موضح بالتصميمات أرقام (٨، ٩، ١٠، ١٣) بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة بعد معالجتها

<p>تصميم رقم (٢)</p> 	<p>تصميم رقم (١)</p> 
<p>تصميم رقم (٤)</p> 	<p>تصميم رقم (٣)</p> 
<p>تصميم رقم (٦)</p> 	<p>تصميم رقم (٥)</p> 

تابع جدول رقم (٣) مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة بعد معالجتها

<p>تصميم رقم (٨)</p> 	<p>تصميم رقم (٧)</p> 
<p>تصميم رقم (١٠)</p> 	<p>تصميم رقم (٩)</p> 
<p>تصميم رقم (١٢)</p> 	<p>تصميم رقم (١١)</p> 
<p>تصميم رقم (١٤)</p> 	<p>تصميم رقم (١٣)</p> 

رابعاً: توظيف التصميمات المقترحة على الملابس المنزلية للسيدات:

في هذه المرحلة تم توظيف مجموعة التصميمات المقترحة وعددها (١٤) تصميم على بعض الملابس المنزلية للسيدات (عباءة منزل - بيجامة) باستخدام برنامج (adobe photo shop 0.7)، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٤) التصميمات الزخرفية المقترحة بعد توظيفها على الملابس المنزلية للسيدات

<p>تصميم رقم (٢)</p> 	<p>تصميم رقم (١)</p> 
<p>تصميم رقم (٤)</p> 	<p>تصميم رقم (٣)</p> 

تابع جدول رقم (٤) مجموعة التصميمات بعد توظيفها على الملابس المنزلية للسيدات

تصميم رقم (٦)



تصميم رقم (٥)



تصميم رقم (٨)



تصميم رقم (٧)



تصميم رقم (١٠)



تصميم رقم (٩)



تصميم رقم (١٢)



تصميم رقم (١١)



تصميم رقم (١٤)



تصميم رقم (١٣)



خامساً : تقييم مجموعة التصميمات المقترحة :

أولاً : إعداد استمارة استبيان لتقييم مجموعة التصميمات المنفذة :

تم إعداد استمارة استبيان لتقييم مجموعة التصميمات المقترحة، وهذه الاستمارة تم إعداد مبدئي لعباراتها ؛ ثم عرضها على عدد (١٠) من السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من مدى ملاءمة عباراتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وبناءً على توجيهات الأساتذة المحكمين تم إجراء بعض التعديلات على بنودها حتى أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي، وتضمنت الاستمارة عدد (١٢) عبارة موجبة تمثل عناصر التقييم، استهدفت التأكد من تحقيق أهداف الدراسة ، والمقياس المستخدم لاستمارة الاستبيان ثلاثي على النحو التالي (موافق- إلى حد ما - غير موافق) بأوزان (١، ٢، ٣) للعبارة الموجبة، (١، ٢، ٣) للعبارة السالبة، بحيث تمثل أعلى درجة (٣٦) وأقل درجة (١٢)، وذلك لمجموع العبارات.

- اختبار صدق الاستبيان :

(أ) حساب صدق المحتوى:

تم حساب صدق المحتوى من خلال عرض الاستبيان على عدد (١٠) من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وقد تم إجراء بعض التعديلات على بعض العبارات حتى أصبحت في شكلها النهائي، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى.

(ب) حساب صدق الإتساق الداخلي:

جدول رقم (٥) قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المقترحة

رقم العبارة	قيم معامل الارتباط
١	٠,٥٨٣
٢	٠,٩١٦
٣	٠,٦٦٠
٤	٠,٧٥١
٥	٠,٨٢٦
٦	٠,٥٩٧
٧	٠,٨٥٤
٨	٠,٧٩٠
٩	٠,٨٢٠
١٠	٠,٩١٨
١١	٠,٥٦٠
١٢	٠,٦٢٥

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيم معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات استبيان تقييم التصميمات المقترحة والدرجة الكلية للاستبيان كانت دالة إحصائياً، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط بين (٠,٥٦٠، ٠,٩١٦)، وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- اختبار ثبات الاستبيان:

لحساب معامل ثبات الاستبيان تم استخدام معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات الاستبيان وصلاحيته للتطبيق في البحث الحالي كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٦) قيم معامل ألفا كرونباخ لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المنفذة

عدد العبارات	معامل ألفا
١٢	٠.٩٢٧

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لاستبيان تقييم مجموعة التصميمات المنفذة كانت مرتفعة، حيث بلغت (٠.٩٢٧) مما يؤكد ثبات الإستبيان .

ثانياً: تقييم التصميمات المنفذة وفقاً لآراء السادة الأساتذة المحكمين:

تم تقييم مجموعة التصميمات المقترحة من قبل مجموعة من السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج بلغ عددهم (١١)، وذلك لمعرفة آرائهم في مجموعة التصميمات المقترحة، وذلك من خلال استمارة الاستبيان التي تم إعدادها من قبل، ثم تم حساب مجموع درجات التقييم لكل عبارة على حدا وذلك لإجمالي مجموعة التصميمات المنفذة وعددها (١٤) تصميم، بإجمالي (٤٦٢) درجة، متمثلة في (٣ درجات × ١١ محكم × ١٤ تصميم)، ثم حساب النسبة المئوية للمجموع الكلي لكل عبارة، ثم ترتيب العبارات طبقاً للنسب المئوية لكل عبارة، كما هو موضح بالجدول رقم (٥).

نتائج البحث Results:

تم حساب مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لعبارات استمارة تقييم مجموعة التصميمات المقترحة، ثم ترتيب العبارات كما هو موضح بالجدول التالي:

الجدول رقم (٧) مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لعبارات استمارة تقييم مجموعة التصميمات المقترحة

م	العبارات	مجموع درجات التقييم	النسبة المئوية	ترتيب العبارات
١	يلقى التصميم المقترح الضوء على جماليات الزخارف الإسلامية	٤٢٠	٪٩٠.٩	٧
٢	تتحقق عناصر التصميم في التصميم المقترح	٤٠٧	٪٨٨.٠٠	٩
٣	تتحقق الوحدة والترابط بين أجزاء التصميم المقترح	٤١٨	٪٩٠.٤	٨
٤	تتحقق النسبة والتناسب بين مساحة التصميم المقترح والقطعة اللبسية.	٤٤١	٪٩٥.٤	٢
٥	يوجد توافق بين ألوان التصميم المقترح.	٤٤٩	٪٩٧.٢	١
٦	يوجد تناسق بين ألوان التصميم وألوان القطعة اللبسية.	٤٣١	٪٩٣.٣	٥
٧	يتناسب توزيع التصميم المقترح مع تصميم القطعة اللبسية	٣٩٧	٪٨٥.٩	١٠
٨	يمكن تنفيذ التصميم المقترح بتقنيات متنوعة	٤٣٢	٪٩٣.٥	٤
٩	يمثل التصميم المقترح إضافة جديدة لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات	٤٠٧	٪٨٨.٠٠	٩
١٠	يلقى التصميم المقترح قبولاً من أفراد المجتمع .	٣٨٩	٪٨٤.٢	١١
١١	يواكب التصميم المقترح الموضة المعاصرة.	٤٤٠	٪٩٥.٢	٣
١٢	يسهم التصميم المقترح في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات	٤٢٨	٪٩٢.٦	٦

الجدول رقم (٧) يوضح مجموع درجات التقييم والنسب المئوية لكل عبارة من عبارات استمارة تقييم التصميمات المقترحة بناءً على مستوى تقييمها من قبل السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، حيث تراوحت النسبة المئوية لتقييم التصميمات بين (٨٤.٢٪ : ٩٧.٢٪)، فنجد أن العبارة رقم (٥) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩٧.٢٪)، والتي تعبر عن توافق ألوان مجموعة التصميمات المقترحة، بينما جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الثاني بنسبة (٩٥.٤٪)، والتي تعبر عن تحقق النسبة والتناسب بين مساحة التصميم المقترح والقطعة الملابسية، وجاءت العبارة رقم (١١) في الترتيب الثالث بنسبة (٩٥.٢٪)، والتي تؤكد على أن التصميمات المقترحة تواكب الموضة المعاصرة، كما جاءت العبارة رقم (٨) في الترتيب الرابع بنسبة (٩٣.٥٪) لتؤكد أن التصميمات المقترحة يمكن تنفيذها بتقنيات متنوعة، بينما تؤكد العبارة رقم (٦) التي جاءت في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت (٩٣.٣٪) على وجود تناسق بين ألوان التصميمات المقترحة وألوان القطع الملابسية، وجاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١٢) بنسبة مئوية بلغت (٩٢.٦٪) لتعبر عن أن التصميمات المقترحة تسهم في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، وهكذا توالت باقي العبارات في الترتيب كما هو موضح بالجدول حتى جاءت العبارة رقم (١٠) في الترتيب الحادي عشر والأخير بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٢٪)، والتي توضح أن التصميمات المقترحة يمكن أن تلقى قبولاً من أفراد المجتمع.

جدول رقم (٨) متوسطات تقييم السادة المحكمين لعبارات استمارة تقييم مجموعة التصميمات المقترحة

العبارة	تصميم (١)	تصميم (٢)	تصميم (٣)	تصميم (٤)	تصميم (٥)	تصميم (٦)	تصميم (٧)
١	٢,٧	٢,٧	٣,٠	٢,٧	٢,٩	٢,٩	٢,٧
٢	٢,٧	٢,٩	٢,٨	٢,١	٢,٨	٢,٨	٢,٥
٣	٢,٧	٢,٠	٢,٠	٢,٧	٢,٩	٢,٨	٢,٤
٤	٢,٧	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٩	٢,٩	٢,٧
٥	٣,٠	٣,٠	٢,٩	٢,٨	٢,٩	٣,٠	٣,٠
٦	٢,٠	٢,٧	٣,٠	٢,٧	٢,٩	٣,٠	٢,٧
٧	٣,٠	٢,٦	٢,٩	٢,٢	٢,٧	٣,٠	٢,٦
٨	٢,٧	٢,٦	٢,٧	٢,٦	٣,٠	٢,٩	٣,٠
٩	٢,٦	٢,٧	٢,٦	٢,٣	٣,٠	٣,٠	٢,٧
١٠	٢,٨	٢,٣	٢,٤	٢,١	٢,٧	٢,٦	٢,٧
١١	٢,٠	٢,٠	٣,٠	٢,٧	٢,٧	٢,٩	٢,٩
١٢	٢,٨	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٨
متوسط تقييم المحكمين	٢,٨	٢,٧	٢,٨	٢,٥	٢,٦	٢,٩	٢,٧
تقييم الجودة الكلية	٩٣,٣٪	٩٠٪	٩٣,٣٪	٨٣,٣٪	٨٦,٦٪	٩٦,٦٪	٩٠٪

جدول رقم (٨ - ١) متوسطات تقييم السادة المحكمين لعبارات استمارة تقييم

مجموعة التصميمات المقترحة

تصميم (١٤)	تصميم (١٣)	تصميم (١٢)	تصميم (١١)	تصميم (١٠)	تصميم (٩)	تصميم (٨)	العبارة
٢,٥	٢,٧	٢,٨	٢,٦	٢,٧	٢,٧	٢,٠	١
٢,٣	٢,٥	٢,٨	٢,٠	٢,٤	٢,٠	٢,٩	٢
٢,٢	٢,٦	٢,٩	٢,٦	٢,٢	٢,٥	٢,٩	٣
٢,٠	٢,٧	٢,٧	٢,٠	٢,٠	٢,٧	٢,٥	٤
٢,٧	٢,٧	٢,٠	٢,٠	٢,٠	٢,٧	٢,٠	٥
٢,٦	٢,٨	٢,٠	٢,٧	٢,٩	٢,٥	٢,٩	٦
٢,٣	٢,٣	٢,٣	٢,١	٢,٤	٢,٥	٢,٤	٧
٢,٧	٢,٠	٢,٧	٢,٦	٢,٩	٢,٨	٢,٨	٨
٢,٥	٢,٤	٢,٨	٢,٨	٢,٢	٢,٣	٢,٠	٩
٢,٣	٢,٤	٢,٢	٢,٣	٢,٦	٢,٦	٢,٧	١٠
٢,٧	٢,٨	٢,٧	٢,٠	٢,٢	٢,٧	٢,٩	١١
٢,٥	٢,٩	٢,٧	٢,٧	٢,٤	٢,٥	٢,٧	١٢
٢,٥	٢,٦	٢,٧	٢,٧	٢,٥	٢,٥	٢,٨	متوسط تقييم المحكمين
٨٤,١	٪٨٦,٦	٩٠	٩٠	٪٨٣,٥	٪٨٣,٣	٩٢,٢	تقييم الجودة الكلية

يتضح من نتائج الجدول رقم (٨)، والجدول رقم (٨ - ١) أن التصميمات المقترحة لاقت درجة نجاح وقبول في ضوء تقييمات السادة الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، حيث تراوح معامل تقييم الجودة لمجموعة التصميمات المقترحة بين (٨٤,١٪، ٩٦,٦٪)، وحصل عدد كبير من العبارات على أعلى مستوى تقييم من قبل السادة الأساتذة المحكمين وذلك بمتوسط حسابي بلغ (٣,٠) كما في العبارات أرقام (٥، ٦، ٧، ١١) في التصميم الأول، والعبارات أرقام (٣، ٤، ٥، ١١، ١٢) في التصميم الثاني، والعبارات أرقام (١، ٣، ٤، ٦، ١١، ١٢) في التصميم الثالث، والعبارات أرقام (٤، ١٢) في التصميم الرابع، والعبارات أرقام (٨، ٩، ١٢) في التصميم الخامس، والعبارات أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢) في التصميم السادس، وكلاً من العبارة رقم (٥، ٨) في التصميم السابع، والعبارة رقم (١، ٥، ٩) في التصميم الثامن، وكلاً من العبارة رقم (٤، ٥) في التصميم العاشر، والعبارات أرقام (٢، ٤، ٥، ١١) في التصميم الحادي عشر، والعبارات أرقام (٥، ٦) في التصميم الثاني عشر، والعبارة رقم (٨) في التصميم الثالث عشر، والعبارة رقم (٤) في التصميم الرابع عشر.

ويتضح أيضاً من نتائج الجدول أن التصميم رقم (٦) قد جاء في الترتيب الأول بنسبة تقييم بلغت (٩٦,٦٪)، حيث حصلت العبارات أرقام (٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢) على أعلى متوسط حسابي (٣,٠)، لتدل هذه العبارات على أن التصميم المقترح قد تحقق فيه أسس وعناصر التصميم، وتدل كذلك على توافق ألوان التصميم مع بعضها ومع ألوان القطع الملابس المستخدمة، وأن التصميم المقترح يمثل

إضافة جديدة لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، وأنه أثرى الجانب الجمالي للملابس المنزلية، وجاءت العبارات أرقام (١، ٨، ١١) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢.٩)، لتدل على أن التصميم المقترح أظهر جماليات الزخارف الإسلامية، وأنه يمكن تنفيذه بتقنيات متنوعة، بالإضافة إلى أنه يواكب الموضة المعاصرة، والصورة التالية توضح التصميم رقم (٦) الذي حصل على الترتيب الأول ضمن مجموعة التصميمات المقترحة.



صورة رقم (١) توضح التصميم رقم (٦) - الترتيب الأول

وجاءت التصميمات أرقام (١، ٣، ٨) في الترتيب الثاني بنسبة تقييم بلغت (٩٣.٣٪)، حيث حصلت العبارات أرقام (٥، ٦، ٧، ١١) في التصميم الأول، على أعلى متوسط حسابي (٣.٠) لتدل على توافق ألوان التصميم مع بعضها ومع ألوان القطع الملابس المستخدمة، وتدل أيضاً على أن توزيع التصميم مناسب على القطعة الملابسية، وأنه مساير للموضة المعاصرة، بينما حصلت العبارات أرقام (١، ٣، ٤، ٦، ١١، ١٢) على أعلى متوسط حسابي (٣.٠) في التصميم الثالث، لتعبر على أن التصميم المقترح أظهر جماليات الزخارف الإسلامية، وتحققت الوحدة والترابط والنسبة والتناسب وتناسق الألوان بين التصميم والقطعة الملابسية، وأنه مساير للموضة المعاصرة، ويسهم في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، وأخيراً حصلت العبارات أرقام (١، ٥، ٩) في التصميم الثامن على أعلى متوسط حسابي (٣.٠)، لتعبر عن استفادة التصميم المقترح من جماليات الزخارف الإسلامية، ووجود توافق بين ألوان التصميم المقترح، وأن هذا التصميم يمثل إضافة جديدة لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات، والصورة التالية توضح مجموعة التصميمات التي حصلت على الترتيب الثاني ضمن مجموعة التصميمات المقترحة.



صورة رقم (٢) توضح التصميمات أرقام (٨،٣،١) - الترتيب الثاني

ثم جاءت التصميمات أرقام (٢، ٧، ١١، ١٢) في الترتيب الثالث بنسبة بلغت (٩٠٪)، حيث حصلت العبارات أرقام (٣، ٤، ٥، ١١، ١٢) في التصميم الثاني على أعلى متوسط حسابي (٣،٠)، لتدل على تحقق الوحدة والترابط والنسبة والتناسب بين أجزاء التصميم والقطعة الملابسية، وتدل كذلك على تناسق ألوان التصميم، وأن التصميم المقترح مساير للموضة المعاصرة، وأنه يسهم في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، بينما حصلت كلاً من العبارة رقم (٥، ٨) في التصميم السابع على أعلى متوسط حسابي (٣،٠)، لتعبر عن توافق ألوان التصميم المقترح وأنه يمكن تنفيذه بتقنيات متنوعة، وحصلت العبارات أرقام (٢، ٤، ٥، ١١) في التصميم الحادي عشر على أعلى متوسط حسابي (٣،٠)، لتدل على تحقق أسس وعناصر التصميم في التصميم المقترح، وأن التصميم المقترح مساير للموضة المعاصرة، وأخيراً حصلت العبارات أرقام (٥، ٦) في التصميم الثاني عشر على أعلى متوسط حسابي (٣،٠)، لتعبر عن توافق ألوان التصميم المقترح مع بعضها البعض ومع ألوان القطعة الملابسية المستخدمة، والصورة التالية توضح مجموعة التصميمات التي حصلت على الترتيب الثالث ضمن مجموعة التصميمات المقترحة.



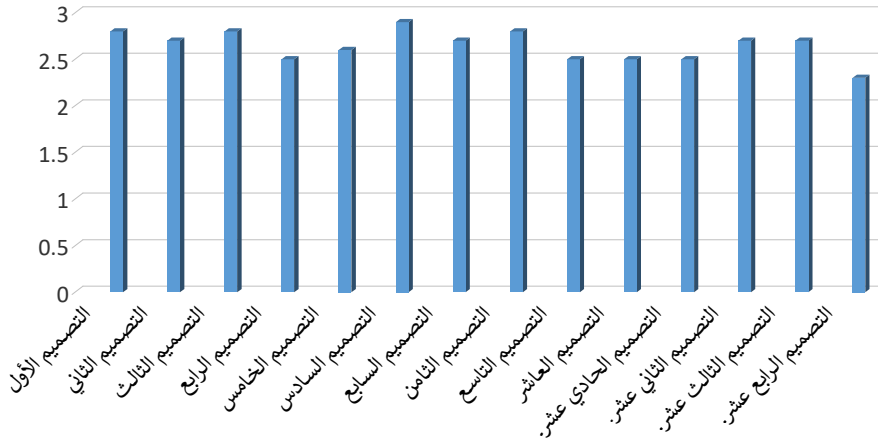
صورة رقم (٣) توضح التصميمات أرقام (١٢، ١١، ٧، ٤) _ الترتيب الثالث

ثم توالت باقي التصميمات في الترتيب كما يتضح من الجدول حتى جاء التصميم رقم (١٤) في الترتيب الأخير بنسبة تقييم بلغت (٨٤,١٪) كما في الصورة رقم (٤)، والشكل البياني رقم (١) يوضح ترتيب التصميمات وفقاً لمتوسطات تقييم آراء السادة الأساتذة المحكمين.



صورة رقم (٤) توضح التصميم رقم (١٤) _ الترتيب السادس والأخير

مجموعة التصميمات المقترحة



شكل رقم (١) يوضح ترتيب التصميمات وفقاً لمتوسطات تقييم آراء السادة الأساتذة المحكمين

مناقشة نتائج البحث في ضوء الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التصميمات الزخرفية المقترحة وإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات.

بالرجوع إلى نتائج الجدول رقم (٧) نجد أن العبارة رقم (١٢) التي تنص على أن (التصميم المقترح يسهم في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات) قد حصلت على نسبة مئوية مرتفعة من قبل السادة الأساتذة المحكمين لمجموعة التصميمات المقترحة بلغت (٩٢,٦٪)، وهذا يؤكد على أن مجموعة التصميمات المقترحة تساهم في إثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، كما حصلت العبارة رقم (٩) في ذات الجدول على نسبة تقييم مرتفعة أيضاً بلغت (٨٨٪)، والتي تنص على أن (التصميم المقترح يمثل إضافة جديدة لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات)، مما يؤكد على أن استخدام الزخارف الإسلامية في استحداث تصميمات لزخرفة الملابس المنزلية للسيدات يعتبر مدخلاً جديداً وإضافة لزخرفة تلك الملابس وإضفاء لمسة جمالية عليها.

ويمكن تفسير ذلك نظراً لما تتميز به الزخارف الإسلامية من تنوع أشكالها وتباين عناصرها بالإضافة إلى الدقة والاتقان في تنفيذ زخارفها، وهذا ما أكدت عليه دراسة (عبير إبراهيم، غادة أحمد، ٢٠١٤) بضرورة القيام بمعالجات فنية للزخارف الإسلامية بأسلوب عصري باستخدام التقنيات الحديثة في التصميم والتنفيذ مع الأخذ في الاعتبار المحافظة على روح المصدر الإسلامي، كما أوصت الدراسة بضرورة الاستلham من فنون العصور الإسلامية المختلفة في تدريس مقررات قسم الملابس والنسيج، نظراً لما تحويه الفنون الإسلامية من قيم تشكيلية تضيف على التصميمات نوعاً من الأصالة والتميز، ويتفق هذا أيضاً مع دراسة (مهدي محمد، وآخرون، ٢٠١٤) التي أكدت نتائجها على إمكانية الاستفادة من الزخارف الإسلامية وخاصة في العصر الفاطمي في استحداث وحدات إضاءة عصرية، نظراً لما تتميز به الزخارف الإسلامية من أصالة وعراقة واحتوائها على العديد من القيم الجمالية المتميزة، وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مجموعة التصميمات المقترحة وتحقيق درجة قبول ونجاح في ضوء متوسطات تقييم السادة الأساتذة المحكمين.

جدول رقم (٩) المتوسط الحسابي وتقييم الجودة لمجموعة التصميمات المقترحة

ترتيب التصميمات	تقييم الجودة	المتوسط الحسابي	التصميمات المقترحة
٢	%٩٣,٢	٢,٨	التصميم رقم (١)
٣	%٩٠,٠	٢,٧	التصميم رقم (٢)
٢	%٩٣,٢	٢,٨	التصميم رقم (٣)
٥	%٨٣,٢	٢,٥	التصميم رقم (٤)
٤	%٨٦,٦	٢,٦	التصميم رقم (٥)
١	%٩٦,٦	٢,٩	التصميم رقم (٦)
٢	%٩٠,٠	٢,٧	التصميم رقم (٧)
٢	%٩٣,٢	٢,٨	التصميم رقم (٨)
٥	%٨٣,٢	٢,٥	التصميم رقم (٩)
٥	%٨٣,٢	٢,٥	التصميم رقم (١٠)
٢	%٩٠,٠	٢,٧	التصميم رقم (١١)
٣	%٩٠,٠	٢,٧	التصميم رقم (١٢)
٤	%٨٦,٦	٢,٦	التصميم رقم (١٣)
٦	%٧٦,٦	٢,٣	التصميم رقم (١٤)
تقييم الجودة الكلي			المتوسط الحسابي الكلي
%٨٨,٢٣			٢,٧

يتضح من نتائج الجدول رقم (٩) أن مجموعة التصميمات المقترحة قد حققت درجة نجاح وقبول في ضوء متوسطات تقييم السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج، حيث بلغ أقل معامل جودة للتصميم رقم (١٤) بنسبة (%٧٦,٦)، بينما بلغ أعلى معامل جودة للتصميم رقم (٦) بنسبة (%٩٦,٦)، وهذا يؤكد نجاح مجموعة التصميمات المقترحة في تحقيق أهداف البحث وإثراء الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، ويمكن تفسير ذلك لتحقيق القيم الفنية واللونية والشكلية في التصميمات المقترحة، والاستفادة من روح الزخارف الإسلامية الذي أضفى على مجموعة التصميمات المقترحة روح الأصالة والمعاصرة، ويتفق هذا مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (حسين حجاج، وآخرون، ٢٠١٠)، (عبير إبراهيم، غادة أحمد، ٢٠١٤)، (مهدي محمد، وآخرون، ٢٠١٤)، (وسام مصطفى، ٢٠١٨)، كما يمكن تفسير ذلك أيضاً نتيجة احتياج مجال زخرفة الملابس المنزلية للسيدات إلى الجديد من التصميمات التي تجعلها أكثر رونقاً وجمالاً بما يتناسب مع الذوق الفني والحدثة في التصميم، وهذا يتفق مع دراسة (أسهمان النجار، ٢٠١١)، (إيهاب محمد، وآخرون، ٢٠١٣)،

في التأكيد على ضرورة استحداث تصميمات زخرفية تثري الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات، وفي ضوء ما سبق يمكن قبول الفرض الثاني.

ملخص نتائج البحث Conclusion :

بعد معالجة البيانات إحصائياً تبين التالي:

١. استخدام الزخارف الإسلامية كمصدر لاستحداث التصميمات الزخرفية المقترحة أثرى الجانب الجمالي للملابس المنزلية للسيدات.
٢. المنتجات المنفذة لاقت درجة قبول واستحسان من قبل السادة الأساتذة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج.

توصيات البحث Recommendations:

١. التركيز على استخدام المصادر التراثية المختلفة لاستحداث تصميمات للملابس المنزلية للسيدات بما يحقق الأصالة في التصميم والارتقاء بمستوى الذوق الفني للقطع المنفذة.
٢. التعمق في دراسة وتحليل الصياغات المتنوعة للتراث الإسلامي والاستفادة منه في كافة مجالات تصميم الأزياء.

المراجع:

١. أبو صالح الألفي: الفن الإسلامي أصوله وفلسفته مدارسه، دار المعارف، القاهرة، ١٩٨٦م.
٢. إبراهيم صابر محمد، غادة رفعت أحمد: فاعلية برنامج فيديو تعليمي في تنمية بعض مهارات تنفيذ الملابس المنزلية الحريري، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٥٦)، أكتوبر ٢٠١٩م.
٣. أميمة عبداللطيف: إنتاج ملابس منزلية بدون باترون تحقق المتطلبات الوظيفية للمنتج، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٥٢)، أكتوبر ٢٠١٨م.
٣. إيفا ويلسون: الزخارف والرسوم الإسلامية، دار قابس للطباعة، ترجمة آمال مريود.
٤. إيناس حسني: أثر الفن الإسلامي على التصوير في عصر النهضة، بيروت، دار الجيل ٢٠٠٥م.
٥. إيناس موسى محمد، زينب محمد محمود: الاستفادة من الزخارف الإسلامية في إثراء جماليات المفارش المنزلية باستخدام تقنية التفريغ اليدوي، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (٦)، العدد (٣١)، نوفمبر ٢٠٢٠م.
٦. إيهاب محمد أبو الأنوار، وآخرون: تطويع الزخارف الشعبية النوبية لإنتاج ملابس سيدات منزلية حديثة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، المجلد (٢٠١٣)، العدد (٢٨)، يناير ٢٠١٣م.
٧. حسين حجاج، وآخرون: تقنيات الخداع البصري وإمكانية الاستفادة منها في تنفيذ الزخارف الإسلامية في التصميم، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٨)، سبتمبر ٢٠١٠م.

٨. **سعيدة مصطفى الحداد:** الملابس المنزلية والمفروشات، بستان المعرفة للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٩. **عبدالمالك موساوي:** فن الزخرفة في العمارة الإسلامية بتلسمان (المساجد والمدارس)، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
١٠. **عبير إبراهيم عبد الحميد، غادة أحمد محمد:** استحداث تصاميم جديدة من زخارف العصر العثماني باستخدام برنامج معالجة الصور لإثراء مكملات الملابس، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٣٣)، يناير ٢٠١٤م.
١١. **عنايات المهدي:** روائع الفن في الزخرفة الإسلامية، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ١٩٩٣م
١٢. **فاطمة محمد سالم:** الملابس والأقمشة المفضلة لعينة من المسنات، مجلة البحوث الزراعية، جامعة الزقازيق، العدد (٣٣)، ٢٠٠٣م.
١٣. **فاطمة نبيل كمال:** الاستفادة من الأقمشة معدة الصباغة مسبقاً في تنفيذ ملابس منزلية بأسلوب التشكيل علي المانيكان، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (٨)، العدد (٤٢)، ديسمبر ٢٠٢٢م.
١٤. **محمد عبدالله الدرايسة، عدلي محمد عبد الهادي:** الزخرفة الإسلامية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٤م.
١٥. **محي الدين طالو:** المشهور في فنون الزخرفة عبر العصور، دار دمشق، متاح من الموقع التالي www.Noor-Book.com بتاريخ ٢٢/٦/٢٠٢٢.
١٦. **محي الدين طالو:** الفنون الزخرفية، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، دار دمشق، ١٩٩٤م.
١٧. **مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية:** زخرفة الفضة والمخطوطات عند المسلمين، معرض بقاعة الفن الإسلامي، الرياض، ١٩٨٨ - ١٩٨٩م.
١٨. **منى حمدي الفرماوي، إيناس لافي الشريعان:** الأسس الفنية لتصميم بعض الملابس المنزلية للمرأة المسنة تلبي احتياجاتها ومتطلباتها الوظيفية، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، المجلد (٨)، العدد (٣٩)، مارس ٢٠٢٢م.
١٩. **مهدي محمد إبراهيم، وآخرون:** دراسة تحليلية لمختارات من زخارف الفن الإسلامي في العصر الفاطمي والإفادة منها في عمل وحدات إضاءة خزفية معاصرة، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (٣٣)، يناير ٢٠١٤م.
٢٠. **نجلاء محمد عبد الخالق، غادة شاکر عبدالفتاح:** عناصر التصميم وتوظيفها في تصميم ملابس منزلية لعلاج عيوب الجسم، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، المجلد (٨)، العدد (١)، يناير ٢٠١٨م.
٢١. **نشوى محمد عصام، وآخرون:** إثراء المشغولة الفنية من خلال الجمع بين تقنيات الطباعة اليدوية وتقنيات فن الأورجامي المستلهمة من زخارف الفن الإسلامي، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد (٥٣)، يناير ٢٠١٩م.
٢٢. **وسام مصطفى عبد الموجود:** التناغم بين فنون أشغال الإبرة اليدوية المختلفة بأسلوب الفن التجريبي لعمل مفروشات بزخارف العصر الإسلامي للجمع بين الأصالة والمعاصرة، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد (١٤)، إبريل ٢٠١٨م.

Abstract:

This research aim to Utilizing of Some Islamic motifs to enrich the aesthetic aspect of women's home clothes, Where used some of Islamic motifs to create (14) decorative designs suitable for women's home clothes using various techniques. The new designs were processed using the program (PC Stitch 11) for the possibility of coloring them, and these designs were employed on women's home clothes using the program (adobe photo shop 0.7).Then displaying the Suggested decorative designs to a number of (11) professors specialized in the field of clothing and textiles to evaluate them and determine the extent of its acceptance, through a questionnaire form that has been prepared previously.

The research followed the descriptive analytical and the applied method, and the research concluded that the decorative designs enriched the aesthetic aspect of the women's home clothes, and using the Islamic motifs in creating designs gave the executed designs a spirit of originality and belonging and raised the value of the Suggested designs, and met Suggested designs degree of acceptance and approval by the research sample.